

10 من 23 / شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء

الشيطان/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفرقان بين أولياء وأولياء الشيطان الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله الدرس الاول - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه به اجمعين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء - 00:00:19

شيطان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا - 00:00:39

شريك له ونشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى له شهيدا ارسله بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا - 00:00:59

هدى به من الضلالة وبصر به من العمى وارشد به من الغي وفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا وفرق به بين الحق والباطل والهدى والضلال والرشاد والغى والمؤمنين - 00:01:19

والكفار والسعداء اهل الجنة والاشقياء اهل النار. وبين أولياء الله واعداء الله من شهد له فمن شهد له محمد صلى الله عليه وسلم بانه من أولياء الله فهو من أولياء الرحمن - 00:01:39

ومن شهد له بانه من اعداء الله فهو من أولياء الشيطان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هذه الرسالة - 00:01:59

او هذا الكتاب القيم من تأليف شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في مسألة مهمة التبس فيها الحق بالباطل في وقته. ولا يزال هذا. لا يزال هذا الالتباس موجودا الا - 00:02:19

لابد من بيان الحق عند الالتباس لا يسع العالم ان يسكت بل لابد له ان يبين الحق كما قال تعالى واخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه - 00:02:39

وقال سبحانه وتعالى ان الذين يكتُمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وابينوا فاوئلك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم. فالشيخ رحمه الله قام بهذه المهمة العظيمة الى جانب مهمات - 00:02:59

عظيمة قام بها رحمه الله في وقته من نصره الحق وبيانه وتوضيحه والرد على الباطل وكشفه حتى لا يبقى الامر ملتبسا على الناس. ومن ذلك هذه المسألة. مسألة أولياء الرحمن - 00:03:29

الشيطان لابد ان هناك فريقين من الناس مؤمنون وكفار فالمؤمنون هم أولياء الله وأولياء الرحمن والكفار هم أولياء الشيطان. لكن الخرافيون في وقته ولا يزالون لا بين أولياء الله وأولياء الشيطان. فيعتبرون الكهان والسحرة ولا المشعوذين - 00:03:49

اعتبرونا هم أولياء لله. لما معهم من الخوارق الشيطانية. ويعتبرونهم من أولياء الله بحكم ما اي من الخوارق ويظنون انها كرامات. يظنون ان هذه الخوارق التي معهم انها كرامات يطفرون في الهواء ويمشون على الماء ويدخلون النار رأي العين فيظن الناس انهم

اولياء - 00:04:19

عن هذه كرامات في حين انها خوارق شيطانية. الشياطين هي التي تحملهم وتطير بهم وآ تعمل لهم الخوارق التي لم يألّفها الناس. فيظنون انهم اولياء لله وان هذه الخوارق انها كرامات ولا ينظرون الى اعمالهم. الخوارق وحدها لا تكفي حتى ينظر الى عمل الشخص

- 00:04:49

التي تجري على يده فان كان عمله صالحا فهي كرامات. قال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون. فان كانوا مؤمنين متقين فهذه الخوارق كرامات - 00:05:19

من الله جل وعلا وليس بلازم كل ولي من اولياء الله تجري على يده كرامات لكن قد تجري وقد تقع اما اذا كان عمله خبيثا مضيعا للصلوات مرتكبا للمحرمات فانما يجري على يده خوارق شيطانية - 00:05:39

وليست كرامات من الله سبحانه وتعالى. فهم لبسوا على الناس في هذا الامر. وجعلوا اولياء الشيطان اولياء لله بحجة ان معهم خوارق دون نظر الى عملهم دون نظر الى عملهم وما هم عليه وهذا - 00:05:59

لا شك انه خطير تظليل وبهذه الطريقة انحرف كثير من الناس فعبدوا الاولياء والصالحين احياء وامواتا بحجة انهم اولياء لله وان لهم خوارق دون نظر الى اعمالهم التي عليها فالشيخ رحمه الله اراد بهذا الكتاب ان يجلي هذه المسألة وان يبين من هم اولياء الله حتى -

00:06:19

ومن هم اعداء الله حتى نعاذهم. لان لا يلتبس الحق بالباطل. وباب الولاء والبراء الولاء لاولياء الله والبراء من اعداء الله الناس فيه مختلفون الا من هدى الله فصره بالحق. فهناك من يغلو في الولاء والبراء - 00:06:49

بالتكفير عن الناس كالخوارج وغيرهم ومن سار على نهجهم يأخذ الايات التي فيها البراءة من اعداء الله وهذا صح وهذا حق. لكن لا ينظر الى الايات التي فيها التعامل مع اعداء الله التعامل معهم هو هذا الصنف يريد ان يقطع التعامل معهم نهائيا. الله جل وعلا -

00:07:09

شرع التعامل معهم في امور الدنيا. امور لا تمس الدين. فتجرى معهم المعاهدات. ويجرى معهم الصلح ويعقد لهم الامان ويأخذون بموجب ذلك يأخذون بموجب ذلك عدم الاعتداء عليهم في دمائهم واموالهم واعراضهم لهم ما للمسلمين وعليهم ما عال - 00:07:39

بموجب العقود التي تجري بينهم وبين المسلمين. كذلك لا مانع من التعامل معهم للتجارة والبيع والشراء لا مانع من الانتفاع بخبراتهم التي يحسنونها هذا لا مانع ولا يتنافى هذا مع الولاء والبراء. لا يتنافى مع الولاء والبراء. لكن هؤلاء الصنف الغوا هذا كله - 00:08:09

لينهكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على - 00:08:39

ان تولوهم من يتولهم اولئك هم الظالمون. ففرق سبحانه وتعالى بين اصناف كفار وكذلك الوالدان اذا كانا على الكفر فان الله اوجب على الولد برهما مع عدم متابعتهم على دينهما. ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين - 00:08:59

ان اشكر لي ولوالديك الي المصير. وان جاهداك لتشرك وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم لا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من انا بك. صاحبهما في الدنيا معروفا - 00:09:29

سبيل من انا بك الي فهذا اتباع يكون للمؤمنين. واما البر بهما والاحسان اليهما فهذا له واجب واجب على الولد المسلم لوالديه الكافرين. هذا من التعامل مع مع الكفار. بينما فريق اخر - 00:09:49

على النقيض على النقيض من ذلك تماما يموعون الولاء والبراء ويقولون تجد المحبة لكل انسان وديننا دين التسامح دين المحبة ودين التألف بين البشرية هؤلاء على النقيض من الصنف الاول يميعون الولاء والبراء ويقولون لا ولا ظرر بين الانسانية - 00:10:09

انسانية انسان حقوق الانسان كما يقولون الى غير ذلك. فهم على النقيض من الصنف الاول اولئك غلوا وهؤلاء تساهلوا حتى انهم يحاولون ان يلغوا الولا والبراء من كتب والمقررات الدراسية. ويحاولون الغاء الجهاد. من كتب من المقررات الدراسية كما -

00:10:39

لا يخفاكم كما لا يخفاكم انهم يتكلمون في هذه الامور ويهونون من من شأنها ويستدلون بسماحة الاسلام والاسلام لا شك سمح ولكن السماح لها حدود ليست سماحة مطلقة سماحة لها حدود وفي مواضعها تستعمل في مواضعها لها حدود وضوابط شرعية ليست مطلقة هذا - [00:11:09](#)

صنف صنف ثالث وهم الخرافيون. وهم الذين عاناهم شيخ الاسلام رحمه الله في هذه في هذا الكتاب. الخراف كما قلت لكم الذين جعلوا كل من معه خارق للعادة فانه ولي لله. دون نظر - [00:11:39](#)

الى عمله وما هو عليه. وكل من معه خالق ولو كان سحرا ولو كان اه كهانا ولو كان تنجيما ولو يعتبرونه ولي لله. ولا ينظرون الى عمله وتقواه. ويستدلون او ينظرون في الايات التي ذكرها الشيخ - [00:11:59](#)

هذا الكتاب كما يأتي ان شاء الله ما ينظرون الى هذا. وصنف رابع يجعلون الولاء والبراء للجماعات فرق فلا يوالون الا فرقتهن وجماعتهن. ويعادون من سواها فيجعلون الولاء والبراء للفرق - [00:12:19](#)

فمن وافقهم على مذهبهم وفكرهم فهو وليهم واخوه. ومن خالفهم فهو عدوهم وهذا موجود هذا موجود بلا شك فهذه اربع فرق كلها ظلت في هذا الباب اما الفرقة الخامسة وهم اهل السنة والجماعة الذين ذكرهم الشيخ رحمه الله في هذا الكتاب فهم الذين اخذوا بالكتاب كله - [00:12:39](#)

بين الايات ونظروا صفات الاولياء اولياء الله وصفات اولياء الشيطان هذا ما يدور عليه هذا الكتاب. يدور على هذا الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان فهو كتاب قيم والناس والحاجة اليه ماسة. لاجل ازالة هذا اللبس الذي التبس الولا والبرا فيه - [00:13:09](#)

عند الناس بين غال وجاه وبين منكر له نهائيا كما سمعتم النبي صلى الله عليه وسلم ظهر على اناس متفرقين في عباداتهم. ليس عندهم من العلم شيء وانما يتبعون اهواءهم. ويتبعون - [00:13:39](#)

واجدادهم فانزل الله عليه القرآن والسنة وهدي الله به هدى الله به من شاء له الهداية ممن يستحق الهداية واضل الله من اعمى الله بصيرته على قلبه فلم يقبل هذا الحق. فتميز اولياء الله من اعداء الله ببعثة هذا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:13:59](#)

وما انزل الله عليه من الكتاب والسنة بين من هم اولياء الله الذين نحبههم ونقتدي بهم من هم اعداء الله الذين نبغضهم ونتجنب طريقتهم وبين لنا التعامل معهم كيف نتعامل معهم - [00:14:29](#)

نعم هذا هو ما يدور عليه هذا الكتاب. نعم. وقد بين سبحانه وتعالى في كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ان لله اولياء من الناس وللشيطان اولياء. نعم هذا موجود في القرآن - [00:14:49](#)

وسيدرك لكم ايات فيها اولياء الله وفيها اولياء الشيطان. فالحل وعلا فرق بين اوليائه الشيطان وذكر صفات هؤلاء وصفات هؤلاء فتنبهوا لها. نعم الرحمن واولياء الشيطان. فقال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:15:09](#)

الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة. لا تبديل لكلمات الله لذلك الفوز العظيم. نعم. هاتان الايتان فيهما بيان اولياء الله وصفاتهم وما يحوزون عليه الكرامة والسعادة في الدنيا والآخرة. الا ان اولياء الله الا اداة تنبيه. على اداة تنبيه - [00:15:39](#)

ان اولياء الله تأكيد ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اثبات اثبات اه لولايتهم اثبات لولايتهم ونفي للخوف والحزن عنهم. لا خوف بالمستقبل. ولا هم يحزنون على ما فاتهم في الدنيا. لا يحزنون على ما فاتهم - [00:16:09](#)

لا يخافون مما امامهم. ثم قال جل وعلا لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة. لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم. ذكر ان اولياء الله من هم؟ الذين امنوا. اذا الكافر ليس وليا لله - [00:16:39](#)

الذين امنوا اذا الكافر ليس وليا لله. وكانوا يتقون اذا الذي لا يتقي الله ليس وليا لله يتقون محارمه ويتقون عذابه يتقون محارمه فيجتنبونها ويتقون عذابه فيعملون الاعمال التي تقيهم من العذاب. هؤلاء هم اولياء الله. اذا الذي لا يتقي الله ليس من اولياء الله - [00:16:59](#)

الذي يترك الصلاة ويشرب الخمر ويعمل الفواحش ليس من اولياء الله. ليس من اولياء الله اما انه ليس من اولياء الله اصلا او

او او انه ليس من اولياءه من اولياء الله الذين - 00:17:29

هم الولاية الولاية التامة. فان الناس على ثلاثة اقسام. من يكون وليا لله ولاية خالصة ولاية خالصة وهؤلاء هم الرسل واتباعهم على الحق الذين سلموا من ذنوب والمعاصي هؤلاء ولايتهم تامة. وهناك من هو عدو لله عداوة تامة - 00:17:49
وهو الكافر والمشرک. هؤلاء اولياء الشيطان واعداء الله. عداوة تامة. ليس معها ولاية لله وانما هم اولياء الشيطان ليس معهم ولا يهدي الله اصلا. وهم الكفار والمشركون. وهناك من يجتمع فيه - 00:18:19

ولاية الله من جانب وولاية الشيطان من جانب وهو المؤمن العاصي. وهو ولي لله بما معه من الايمان والتوحيد وهو ولي للشيطان بما معه من كبائر الذنوب والمعاصي التي دون الشرك والكفر تجتمع - 00:18:39

الولاية والعداوة. لا يخرج الناس عن هذه الاقسام الثلاثة. نعم. وقال تعالى ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. وهذه الاية فيها بيان اولياء الله

واولياء - 00:18:59

الشيطان. فقال جل وعلا الله ولي الذين امنوا. الذين امنوا. فالله ولي المؤمنين. ولي المؤمنين الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. يخرجهم من ظلمات الكفر والشرك. وآ الشبهة الى نور الايمان ونور العلم والهداية. فهذه ثمرة ولايتهم لله عز وجل. كما -

00:19:29

ولايتهم ولايتهم لله. انه يخرجهم من الظلمات. ولاحظوا الظلمات لانها ليس لها حد صيغة الجمع لانها ليس لها حد. الظلمات كثيرة. الى النور او نور واحد. ما قال الى الانوار الى النور - 00:19:59

يوم واحد كما قال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل. فصرط الله واحد والسبل كثيرة المخالفة لصرط الله الظلمات كثيرة والنور واحد من الظلمات الى النور. هؤلاء اولياء الله من هم اعداء - 00:20:19

اولياء الشيطان والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت. الكفار الكفار الذين كفروا بالله عز وجل اولياء الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات. والطاغوت من الطغيان مأخوذ من الطغيان وهي المجاوزة الحد والطواغيت كثيرون. طواغيت كثيرون. لكن كلهم يشملهم

اسم الطاغوت. الطاغية - 00:20:39

الذي خرج عن طاعة الله فالشيطان طاغوت وكل الشياطين شياطين الجن والانس كلهم طواغيت حصر للطواغيت لا حصر للطواغيت. وكل طاغوت له اتباع. اما المؤمنون فمتبوعهم واحد. وهو الله جل وعلا الله وليهم. شف الله ولي الذين امنوا وحده. والذين كفروا

اولياؤهم لهم اولياء - 00:21:09

كثيرون من الطواغيت تشاعرون بهم والعياذ بالله اولياؤهم الطاغوت والطاغوت اسم جنس يدخل فيه لكل شيطان من شياطين الانس وشياطين الجن ودعاة الظلال. يخرجونهم من النور. نور الرسالة والهدى الى ظلمات الكفر والشرك. وهذا مستمر الى ان تقوم

الساعة. وهذا مستمر - 00:21:39

ثم بين سبحانه وتعالى عاقبتهم اولئك اصحاب النار اصحابها يعني الملازمين لها الذين لا يتخلصون منها اصحاب النار ثم قال هم فيها خالدون يصاحبون لها وخالدون فيها هذه نهايتهم والعياذ بالله. فعرفنا اذا الفرق بين اولياء الله واولياء الشيطان. اولياء الله -

00:22:09

هم المؤمنون واولياء الشيطان هم الكفار. هم الكفار. نعم. وقال تعالى يا ايها الذين امنون لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم الله لا يهدي القوم الظالمين. فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم. يقولون نخشى

ان تصيبنا - 00:22:39

دائرة فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين الذين امنوا اهؤلاء الذين اقساموا بالله جهد جهد ايمانهم انهم لمعكم. حبطت اعمالهم - 00:23:09

هم فاصبحوا خاسرين. يا ايها الذين امنوا من يرد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم تحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على

الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة - 00:23:29

ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم. انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون. ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون. نعم وهذه الايات من سورة المائدة فيها الفرقان بين اولياءه - 00:23:49

الرحمن واولياء الشيطان. قال تعالى يا ايها الذين امنوا خاطبهم باسم الايمان لان الايمان يقتضي انهم يمثلون اوامر الله ويصغون لنداءه. ثم نهاهم لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء لا تتولوا اليهود والنصارى تحبونهم وتناصرونهم وتدافعون عنهم لا تتخذ - 00:24:19

اليهود والنصارى اليهود هم الذين نزلت عليهم التوراة النصارى وهم امة موسى عليه سلام والنصارى الذين نزل عليهم الانجيل وهم امة عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام. لكنهم انحرفوا عن اتباع موسى وعيسى. ولما بعث محمد صلى الله عليه وسلم كفروا به. واليهود كفروا بعيسى - 00:24:49

وبمحمد والنصارى كفروا بمحمد عليه الصلاة والسلام ومن كفر بنبي واحد فانه كافر بالله جميع رسله للذين يفرقون بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا. اولئك هم الكافرون حقا. لا مرية فيه فمن كفر بنبي - 00:25:19

دين واحد كفر بالجميع وهو كافر بالله الذي ارسل الرسل ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان بين الله ورسله. ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض. ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا. اولئك هم - 00:25:49

كافرون حقا فابطل ايمانهم برسلمهم لما كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم. وابطل ايمانا به اليهود بموسى لما كفروا بعيسى عليه الصلاة والسلام وبمحمد. لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. اذا - 00:26:09

كان في هذا في اليهود والنصارى وهم اهل كتاب. كيف بغيرهم من الوثنيين؟ وعباد الاصنام والملاحدة من باب اولى لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. لا تتولونهم بالمحبة والمناصرة بل لله عز وجل. لان الله يبغضهم لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء. ثم قال جل وعلا بعضهم - 00:26:29

اولياء بعض الكفار بعضهم اولياء بعض. قطع الولاية بينهم وبين المسلمين. بعضهم اولياء بعض. فالكافر ولي الكافر اليهودي والنصراني النصراني لا يفرق بينهم وبين المؤمنين. ثم قال ومن يتولهم منكم فانه منهم - 00:26:59

فانه منهم يكون يهوديا او يكون نصرانيا اذا تولاهم. اذا تولاهم يكون منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين عقوبة عقوبة الله. وسمى ذلك ظلما واخبر انه لا يهدي. من - 00:27:19

وصف به فمن والى اليهود والنصارى فانه ظالم. والله لا يهدي القوم الظالمين عقوبة لهم وانما يهدي اهل الايمان الذين يقبلون الحق. اما من اعرض عن الحق فان الله يحرمه منه. عقوبة له - 00:27:39

ان الله لا يهدي القوم الظالمين. ثم اخبر عن المنافقين الذين يدعون الاسلام وما اكثرهم لا كثرهم الله. يدعون الاسلام وهم يوالون اليهود والنصارى. فترى الذين في قلوبهم مرض مرض النفاق. يسارعون فيه. يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة - 00:27:59

يتولون اليهود والنصارى ويحطون معهم يد. لو ان اليهود والنصارى انتصروا على المسلمين يكون لهم عندهم يد. فهم يسيئون الظن الله عز وجل ويظنون ان الله سيخذل المسلمين ينصر ويرفع اليهود والنصارى - 00:28:19

هذا سوء ظن بالله جل وعلا. نخشى ان تصيبنا دائرة. قال الله جل وعلا فعسى الله ان يأتي بالفتح. او امر من عنده ينصر المسلمين وعسى من الله واجبة. هذا وعد من الله انه سينصر المسلمين ويفتح لهم بالنصر - 00:28:39

او امر من عنده جل وعلا. ينفذه فيهم اليهود والنصارى فيصبح هؤلاء المنافقون مفتضحين تصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين والعياذ بالله. وقد حصل هذا فالله فضح المنافقين خذل اليهود والنصارى واعز الاسلام والمسلمين افترض المنافقون في مواقف كثيرة ولا يزال هذا - 00:28:59

ان تقوم الساعة ما بقي الاسلام وبقي مسلمون. ثم ان اهل الايمان يتعجبون من هؤلاء المنافقين ويقول امنوا هؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله - [00:29:29](#)

الله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. اتخذوا ايمانهم جنة وصدوا عن سبيل الله. انهم اما كانوا يعملون ذلك بانهم امنوا ثم كفروا. فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون. الى اخر السورة - [00:29:49](#)

فيصبح على ما اسروا في انفسهم نادمين ويقول الذين امنوا هؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين. احبطها النفاق والعياذ بالله. اعمالهم الظاهرة طارت صارت هباء - [00:30:09](#)

منثورا لا قيمة له ثم قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه كما ارتد هؤلاء منافقون من ارتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. هذا فيه ان الله - [00:30:29](#)

يحب المؤمنين وهذا هو الولاية. الولاية هي ان الله يحبهم ويحبونه. يحبون الله الله يحبهم فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين. يلينون للمؤمنين لاخوانهم - [00:30:49](#)

يلينون لهم ويرحمونهم ويحمونهم هذا شأن المؤمنين كالبنيان يشد بعضه بعضا كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى اذلة على المؤمنين. اعزة على الكافرين اقوياء على الكافرين. العزة هي القوة. فهم يلينون بالمؤمنين. ويشتدون على الكافرين - [00:31:09](#)

ولا يلينون لهم يجاهدون في سبيل الله. جاهدون الكفار واعداً الله. يجاهدونهم باللسان يجاهدونهم باليد ويجاهدونهم بكل انواع الجهاد. كل انواع الجهاد يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. لان الجهاد هو قوام الدين. ولا يقوم الدين بدون - [00:31:39](#)

الجهاد في سبيل الله الذي يقمع اولياء الشيطان ويقمع الكفار ولا يخافون لومة لائم ذلك والله يؤتية من يشاء والله واسع عليم. هذا الايمان وهذه القوة في دين الله وهذه الرحمة - [00:32:09](#)

للمؤمنين وتولي المؤمنين هذا فضل الله. يوفق الله له من يشاء من عباده ممن يقبل الحق ويريد الحق اما من اعرض عن الحق فان الله يحرمه منه. والله واسع عليم. واسع الرحمة واسع - [00:32:29](#)

واسع الملك واسع بكل انواع السعة سبحانه وتعالى. وعليم بكل شيء فيعلم المؤمن الحقيقي من المنافق الذي يظهر الايمان ويبطن الكفر الله يعلم ما يخفى عليه شيء. ثم قال جل وعلا - [00:32:49](#)

لما ذكر هؤلاء الذين يتولون اليهود والنصارى وهم يدعون الاسلام قال جل وعلا انما وليكم الله ورسوله. انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا. الذين يجب ان تتولوا هم اولاء الله جل وعلا بمحبته وطاعته وخوفه ورجائه وعبادته بجميع انواع العبادة - [00:33:09](#)

ورسوله بطاعته واتباعه ومحبته والتمسك بسنته عليه الصلاة والسلام والذين امنوا هم اخوانكم وهم اولياؤكم وانتم اولياؤهم. والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرون معروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. هذا شأن المؤمنين بعضهم - [00:33:39](#)

اولياء بعض واليهود بعضهم اولياء بعض. انما وليكم الله ورسوله. يعني لا تتولوا لا تتولوا والله ورسوله والمؤمنين. لا تتولوا الكفار سواء كانوا كتابيين او غير كتابيين لا ولو بالمحبة والنصرة انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا. الذين - [00:34:09](#)

يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راکعون. هذه صفة اولياء الله. صفة اولياء الله انهم يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. الذين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم ملازمون للصلاة عبر عن الصلاة بالركوع لان الركوع هو اعظم اركان واعظم اركان الصلاة - [00:34:39](#)

ويدخل فيه السجود السجود يسمى ركوع. انه خضوع لله سبحانه وتعالى. ثم بين سبحانه وتعالى من الغلبة له؟ هل الغلبة تكون لاولياء الشيطان؟ واولياء اليهود والنصارى؟ او تكون الغلبة لاولياء الله من يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله سماهم حزبه. اذا - [00:35:09](#)

الفريق الثاني حزب من؟ حزب الشيطان. تولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون هم الغالبون نعم قد يحصل عليهم

بعض النكسات يحصل عليهم بعض المصائب لكن هذا بسبب من قبلهم - [00:35:39](#)

فاذا اصلحوا اصلحوا خللهم اعطاهم الله الغلبة والعاقبة. اعطاهم الله الغلبة والعاقبة للمتقين بين في هذه الايات ان اولياء الله هم اهل الايمان الذين يتولى بعضهم بعضا وان اعداء الله هم ان اولياء الشيطان هم الكفار والمنافقون - [00:35:59](#)

الذين يتربصون يترددون بين هؤلاء وهؤلاء. ليسوا مع المؤمنين ولا مع الكفار صار مذبذبين بين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء.

هؤلاء هم اولياء الشيطان. هذا فرقان بين اولياء الرحمن - [00:36:29](#)

الشيطان نعم. وقال تعالى هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقوبا في اليوم الاخر لا يبقى الا ولاية الله جل وعلا. لا يبقى الا ولاية الله. هنالك الولاية الولاية بالفتح - [00:36:49](#)

معناها المحبة معناها المحبة واما الولاية بالكسر فمعناها الامارة والمعناها الامارة وتولي الامور ولا لله الحق ما يبقى غيرها. وما عداها فانه نزول ويظلمحل. نعم. هو خير ثوابا وخير عقبي اما من تولى الشياطين فانه سيجد العاقبة السيئة ويجد العقاب - [00:37:09](#)

بدل الثواب نعم. وذكر اولياء الشيطان فقال تعالى. هذه صفات اولياء الرحمن. نعم. وذكر اولياء الشيطان فقال تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان - [00:37:39](#)

على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون فاذا قرأت القرآن هذه الايات من سورة النحل. فاذا قرأت القرآن يعني اردت القراءة. مثل اذا قمتم الى الصلاة يعني اذا - [00:37:59](#)

اردتم القيام الى الصلاة. اذا قرأت القرآن فاستعذ بالله تبدأ بالاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم. لماذا لاجل ان ان يعتزلك الشيطان فلا يلبس عليك القراءة لا يلبس عليك القراءة ويحول بينك وبين التدبر - [00:38:19](#)

ويشغلك بالهواجس والافكار عن كتاب الله عز وجل. فمن اداب تلاوة القرآن ان يستعيز قبل ان يبدأ القراءة. سواء من اول السورة او من او من وسط السورة. من اجل ان يطرد الشيطان - [00:38:39](#)

عنه لانه يحظر يحظر ليلبس على القارئ وليشغله عن التدبر والانتفاع به بالقرآن. فاذا استعاذ له اعاده الله منه وطرده عنه ثم قال جل وعلا انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون - [00:38:59](#)

هذولا اولياء الله الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون هؤلاء يخرجون من ولاية الشيطان الى ولاية سبحانه وتعالى ليس له سلطان اي سلطة على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما حصر السلطان الشيطان على من؟ انما سلطانه على الذين يتولونه. والذين هم به مشركون - [00:39:19](#)

الشيطان يستولي عليهم ويستحوذ عليهم ويصبحون حزبا له. حزبا للشيطان بسبب انه اطاعوه تولوه احبوه واطاعوه فصار هو وليهم حزبه فهذه الايات فيها الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان ان اولياء الرحمن يتولون - [00:39:49](#)

الله جل وعلا انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. هذه صفات اولياء وهذه صفات اولياء الشيطان الذين يتولون الشيطان يكون للشيطان سلطان عليهم حجة عليهم وقوة عليهم نعم. وقال تعالى الذين امنوا يقاتلون في - [00:40:19](#)

لله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت. فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا قال تعالى وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا - [00:40:49](#)

شفت تبرؤوا من الكفار وهم في ديارهم. وطلبوا من الله ان يجعل لهم وليا من المؤمنين. واجعل لنا من وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا. ثم قال جل وعلا الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله - [00:41:19](#)

هم يتقاتلون الكفار يقاتلون ويقدمون انفسهم واموالهم ويقدمون على الخطر وعلى الموت نصرة لماذا نصرة للشيطان والعياذ بالله. هذا العجيب. شف انهم يستमितون في الدفاع عن كفرهم وعن شرهم الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله لنصرة دين الله واعلاء كلمته هذه هذه من صفات اولياء الرحمن - [00:41:39](#)

انهم يقاتلون في سبيل الله. لا يقاتلون رياء ولا سمعة ولا طمعا. في المال ولا طمعا في الملك وانما يقاتلون في اعلاء كلمة الله جل

وعلا. الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين - 00:42:09

كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت. قاتلون يقدمون انفسهم واموالهم. دفاعا عن الشيطان والعياذ بالله. هذا التولي هذا غاية التولي للشيطان يقاتلون في سبيل الطاغوت ثم قال جل وعلا فقاتلوا اولياء الشيطان. هذا فيه وجوب الجهاد مع الاستطاعة - 00:42:29
ان المسلمين اولياء الرحمن يقاتلون اولياء الشيطان. فقاتلوا اولياء الشيطان. ان كيد الشيطان كان اذا كيده مهما كان فانه ضعيف اذا قام اهل الايمان بالجهاد في سبيل الله قد حصل هذا - 00:42:49

لما جاهد الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه وجاهد اصحابه من بعده اندحر الشيطان وحزبه وظهر الاسلام وسقطت الدول الكفر تحت راية الاسلام. لانه ضعيف. كيد الشيطان ضعيف ما نفع - 00:43:09

قوتهم وهيبتهم والفرس والروم اندحروا امام جند الله عز وجل. ان كيد الشيطان كان ضعيفا. نعم. فهذه الاية فيها بيان ان من صفات اولياء الرحمن انهم يقاتلون في سبيل الله. وان من صفات اولياء الشيطان انهم يقاتلون في سبيل الطاغوت. نعم. وقال تعالى -

00:43:29

واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن. ففسق عن امر ربه افتتخون وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو. بئس للظالمين بدلا. لما خلق الله ادم - 00:43:59

ادم عليه السلام خلقه بيده. خلقه من طين. خلقه من طين. وهذا تكرمة لادم ان الله خلقه بيده ثم علمه اسماء كل شيء فظهر على الملائكة بالعلم ظهر عليهم بالعلم - 00:44:19

ثم امر الله الملائكة ان يسجدوا لادم سجود اكرام. لا سجود عبادة. سجود اكرام وتحية لادم وهو عبادة لله جل وعلا. عبادة لله لامثال امره. وهو اكرام لادم. الملائكة لم يترددوا - 00:44:39

اولياء الله لم يترددوا بل سجدوا اطاعوا الله سبحانه وتعالى وهذا هو غاية العبادة لله عز وجل الا ابليس الا ابليس. هو رأس الشياطين. استثناه من الملائكة هل هو من جنسهم فيكون الاستثناء متصلا كان من جنس الملائكة ثم لما ابى السجود واستكبر -

00:44:59

خذه الله عز وجل ولعنه وطرده. او هو من غير جنس الملائكة فيكون الاستثناء منقطعا. بمعنى ولكن الراجح والله اعلم انه من غير جنس الملائكة وانما كان يتعبد معهم. ولهذا قال كان من الجن - 00:45:29

فلو كان من الملائكة لما قال كان من الجن. كان من العالم من عالم الجن. وعالم الجن فيهم شياطين. المردة من تمرد عن طاعة الله من الجن فانه شيطان. ورئيسهم ابليس. هو رأس شياطين الجن. وهناك - 00:45:49

شياطين للناس ايضا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. كان من الجن وهم عالم لا ولذلك سمو بالجن من الاجتنان وهو الاستتار. فهم عالم الجن العالم الذين لا نراهم انه - 00:46:09

هو وقبيله يعني الشيطان من حيث لا ترونهم. ولذلك سمو بالجن. كان من الجن ففسق عنها من ربه. يعني عصى امر ربه لما قال الله للملائكة اسجدوا وكان ابليس معهم سجدوا وامتنع ابليس. فخرج عن امر الله عز وجل - 00:46:29

هذا هو الفسق ففسق عن امر ربه. ثم قال جل وعلا افتتخذونه هذا استفهام انكار. هذا استفهام انكار اخاطب به بني ادم يخاطب به بني ادم. افتتخذونه وذريته اولياء من دوني؟ تكونوا من اولياء - 00:46:49

والواجب عليكم ان تكونوا من اولياء الرحمن الاستنكار من الله جل وعلا اولياء من دوني وهم لكم عدو تحبون اعدائكم وتوالون اعدائكم هذا من العجائب وانتكاس الفطر لا تتخذوا عدوي وعدو - 00:47:09

لكم اولياء تلقون اليهم بالمودة. قد كفروا بما جاءكم من الحق اخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون اليهم بالمودة. وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعلهم منكم - 00:47:29

فقد ضل سواء السبيل ان يثقوكم اذا تمكنوا منكم يكون لكم اعداء ويبسط اليكم ايديكم لهم السنتهم بالسوء وودوا لو تكفروا. هذه سريرة الكفار دائما وابدا نحو المسلمين. فكيف تطمئنون اليهم - 00:47:49

كيف توالونه وهم يضمرون لكم العداوة؟ ها انتم اولائي تحبونهم ولا يحبونكم. واذا لاقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ. هذي طبيعتهم. ما يمكن الكفار يتحولون عن هذا ابدا - [00:48:09](#)

مهما تصنعوا ومهما قالوا وقالوا فهم اعداء كفار افتتخذونه وذريته؟ دل على ان ابليس له ذرية كما ان ادم له ذرية ابدتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بنس للظالمين بدلا. الذي يستبدل ولاية الله جل وعلا بولاية الشيطان هذا بنس - [00:48:29](#)

البديل نسأل الله العافية بنس للظالمين بدلا. نعم. وقال تعالى ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا. افتتخذونه وذريته اولياء من دونه. ثم ذكر الشيخ هذه الاية ومن يتخذ - [00:48:59](#)

كان وليا من دون الله قد خسر خسرانا مبينا. في الاية التي قبلها التي ذكرها الشيخ بنس للظالمين اين بدلا؟ وفي هذه انه قد خسر خسرانا مبينا. وهو يظن انه يربح وانه يكون اه - [00:49:19](#)

دبلوماسي وانه يصلح مع الناس وانه لا يكون فيه خشونة ولا فيه يكون مندمج مع الناس يقولون يدخل مع الناس هذي صفة المنافقين. هذي صفة المنافقين. نحن لا نقول اعتدوا على - [00:49:39](#)

الكفار اظلموا الكفار لا لا يجوز الظلم ولا الاعتداء ولا نقول لا تتعاهدوا مع الكفار او تصالحوا معهم او ان تنتفعوا او تبيعون وتشترون معهم في امور الدنيا او ان تحسنوا الى من احسن منهم اليكم لا ينهاكم الله لا - [00:49:59](#)

نقول نقول افعلوا هذا لكن هذا كله ليس من الموالة. وانما هو من تبادل المصالح. ومن المكافأة على والمؤمنون اوفياء. المؤمنون اوفياء بالعهود التعامل الطيب وهذه صفة وليس هذا من الموالة كما يظن بعض الجهال هذا ليس من الموالة هذا من تبادل المصالح والمنافع ولا يدخل في امور الدين - [00:50:19](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذه اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم ثم تيسر منها هذا سائل يقول ما حكم من اظهر بعض الامور امام العامة مدعيا انها من الكرامات؟ في ضابط يا اخي - [00:50:49](#)

في ضابط ذكره الله الكرامات لا تجري الا على يد المؤمن التقي. فانظر الى لا تنظر الى ما معه من الخالق. انظر الى عمله فان كان عمله صالحا فانما معه يعتبر كرامة من الله وان كان عمله سيئا فاعتبرها من خوارق الشيطان - [00:51:09](#)

ليضله ويضل به نعم. لا يغيب عنكم الضوابط هذي في القرآن. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل كل من صار وليا وجرت على يده باذن الله الخوارق؟ هل يدخل الجنة كما في قول الله تعالى لهم البشرى في - [00:51:29](#)

الحياة الدنيا اذا مات على الاسلام اذا مات على الاسلام دخل الجنة. اما ان مات على غير الاسلام الانسان ما هو معصوم. قد ينحرف قد يزيغ اذا مات على غير الاسلام لا يكون ملائكة من اهل النار. العبرة بالخاتمة. ولكن الغالب ان من تولاه - [00:51:49](#)

وصار من اولياء الله ان الله يحفظه. وان الله يختم له بالخير. نعم. ولا ما هو معصوم الولي ما هو معصوم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل نحكم على من اراد من الناس على من اظهر من الناس - [00:52:09](#)

امام العامة وجرت على يديه هذه الخوارق هل نحكم بانه من اولياء الله؟ وهل يجوز لنا ان نطلب منه الشفاء باذن اما ان نحكم عليهم من اولياء الله بمجرد الخارق لا حتى ننظر في اعماله ان كانت اعماله سالحة وعقيدته - [00:52:29](#)

سليمة فهذا من من الكرامات ولكن الولي الحقيقي لا يظهر هذا الشيء امام الناس. بل لله الولي الحقيقي ما يستكبر بهذه الكرامة ويعجب بها. بل انه يستخفي يستخفي بها الاستغفار ولا يظهرها امام الناس. فاذا اظهرها فهو متهم. لكن انظر الى عمله وما هو عليه. فاما - [00:52:49](#)

ان يكون وليا لله وهذه كرامة واما ان يكون عدوا لله وهذه خارق شيطاني. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول المبتلى بالتدخين ولكن لا يجاهر به امام احد من الناس. هل هو من اولياء الله؟ وهل يستمر في طلب العلم؟ كما ذكرنا - [00:53:19](#)

ان هناك من يجتمع فيه الولاية والعداوة. ففيه من الولاية لله بقدر ما فيه من الايمان والعقيدة الصحيحة وفيه من العداوة بقدر ما عنده من المخالفات. والدخان معصية دخان معصية ينقص. ينقص - [00:53:39](#)

ولايته لله عز وجل اذا اصر عليه واستمر عليه ينقص هذا لكن ما نقول انه عدو لله نقول ناقص بقدر ما عنده من الذنب. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:59](#) انه قال ما تولى من امتي من احد الا اعطي عقل اربعين اربعين رجل من اعقلهم او نحوه بالمستند هذا ومنين اخذ هذا الحديث؟ من اي كتاب؟ ومن خرج منه؟ نعم. هناك احاديث مكذوبة كثيرة قد يروجها بعض - [00:54:19](#) او يروجها اهل الضلال. يجب الحذر في مثل هذا. والعلماء والحفاظ رحمهم الله لم يقصروا. في حراسة السنة وبيان الدخيل والموضوع بل انهم وضعوا سياجا منيعا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:39](#) وعزلوا عنها كل دخيل وكل موضوع ومكذوب. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اذا ابتلي رجل بوالد مشعوذ مظهر للخوارق الشيطانية. فهل يعد من البراءة منه افشاء سره في المحاضرات واخبار الناس انه - [00:54:59](#) ومشعوذ علما بأنه قام بنصحه ووعظه. على كل حال الوالد كما سمعتم آله حق على ولده بالبر. والاحسان والانفاق عليه وايضا من اوجب الواجبات على الولد مناصحة الوالد ودعوته الى الله هذا ابراهيم عليه السلام اول ما بدأ بابي - [00:55:19](#) يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا. يا ابتي يا ابتي فيناصح. ووالده ولعل الله ان يهديهم. واذا كان له اتباع معجبون به فيبين لهم. ويحذرهم من ذلك. من هذا - [00:55:39](#) المشعوذ ويبين للناس انه مضلل وانه آآ من اولياء الشيطان ما دام على هذه الطريقة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في قوله تعالى ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان - [00:55:59](#) والله هم الغالبون. هل في قوله تعالى والذين امنوا يستفادوا منه ان على المرء ان يلزم جماعة المسلمين ويواليهم ويترك ما هذا هو نص الاية هذا هو نص الاية انه يكون مع المؤمنين ومع جماعة المؤمنين ولا يخالفهم بل يحب - [00:56:19](#) وهم يأمن بهم يأمن بهم ويأمن بهم ويكون معهم هذا نص الاية نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما هو السبب في ان البعض يتعوذ من الشيطان عند القراءة ومع هذا يشعر بتشويش - [00:56:39](#) له ووساوسه عليه. لانه تعوذ بلسانه فقط. ولم يستحضر معنى الاستعاذة بقلبه. ولا هو بالمقصود الالفاظ فقط المقصود حضور القلب عند الاستعاذة وان يعرف معنى الاستعاذة ويعتقده حتى يستفيد من الاستعاذة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول بعض الذين يفسرون الاحلام يذكرون - [00:56:59](#) احيانا من الحقائق المتعلقة بالشخص صاحب الرؤيا او بمن حوله مثل اسم امه او صديقه او نوع سيارته ونحوها. فهل هذا من باب كرامة ام انه نوع من الشعوذة؟ هذا شعوذة. هذا ليس مفسرا للاحلام. هذا مشعوذ. ويستعين بالشياطين. هم - [00:57:29](#) والذين يخبرون بهذه الاشياء تحت ستارة تفسير الاحلام. فليحذر من هؤلاء. نعم. احسن الله اليكم صاحب وهذا السائل يقول رجل عاق لوالديه قاطع لرحمه فهل له من ولاء؟ وهل يقاطعه اخوانه؟ لعقوقه ذلك - [00:57:49](#) هذا يعتبر من العصاة مرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب. ان كان في مقاطعته وهجره زجر له يترك هذا الشيء فانه يقاطع من باب التأديب. اما اذا كان مقاطعته لا تزيد الا شرا فانه - [00:58:09](#) ولا يقاطع وتواصل معه النصيحة لعل الله ان يهديه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول كيف نجمع بين قوله تعالى في الكفار تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى وبين قوله تعالى بعضهم اولياء بعض نعم - [00:58:29](#) وفي القلوب قلوبهم مجتمعة على الباطل. ولكن لا يجتمعون على نصرة بعضهم لبعض. فهم وان كانوا مجتمعين على الباطل متفقين عليه الا ان كل واحد له مطمع وله غاية ليست للآخر فيتفرقون - [00:58:49](#) حسب مطامعهم وحسب شهواتهم نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل كتاب الفرقان بين الحق والباطل لشيخ الاسلام هو نفسه كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان؟ لا ادري لعله يكون مختصر منه او - [00:59:09](#) كتاب اخر الله اعلم يحتاج الى الى مراجعة وتثبت. نعم والشيخ كما تعلمون يكتب كثيرا. يكتب وفتاوى ومؤلفات كثيرة متواصلة. ربما يكون هذا اختصار لهذا او جواب عن سؤال كتبه نعم آآ الفرقان بين الحق والباطل في مسألة كلام الله سلمك الله. نعم اذا هو في

اذا يقصد في هذه المسألة في مسألة الصفات. نعم. والذي معنا الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء في الخوارق والكرامات نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل الاكل مع الكفار يكون من الولاء لهم - 00:59:59

اذا اكلت معهم رغبة فيهم ومحبة لهم يكون من لهم. اما اذا اكلت معهم من اجل تناول الوجبة فقط تبغضهم ولا تحبهم فلا مانع من ذلك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل جاء نص صريح في القرآن في - 01:00:19

تحريم التشبه بالكافرين؟ لا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا. هذا نص ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا لما جاءهم البينات هذا نص وفي قوله تعالى كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا - 01:00:39

فاستمتعوا باخلاقهم فاستمتعتم باخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم باخلاقهم وخفتهم كالذي خابوا هذا فيه النهي عن التشبه بالكفار في شبهات الشهوات وشبهات العقيدة. والايات كثيرة. الايات كثيرة تنهى عن مشابهة الكفار نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما الفرق بين التولي - 01:00:59

موالاة تولي الموالة يظهر لانها المحبة في القلب. واما التولي فيكون بالعمل مثل المناصرة والمدافعة عنهم تولي يظهر لي انه في العمل والموالاة المحبة في القلب. نعم. يجتمعان التولي والموالاة. نعم. احسن الله - 01:01:29

اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما هو الضابط في اظهار الدين في بلاد الكفر كي لا يكون البقاء هنالك من موالاة الكفار يدعو الى الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويظهر دينه الدين انك تصلي وتصوم فقط بل انك تبين - 01:01:49

بطان ما هم عليه واحقية الاسلام. وتدعو الى الله هذا هو اظهار الدين. كما بينه المشايخ برسائلهم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما رأيكم في كتاب ايات الرحمن في جهاد الافغان؟ وهل ما ذكر فيه من الكرامات - 01:02:09

التي وقعت لهم حقيقة الله اعلم انا ما شفت الكتاب ولا ادري ولا ادري من اللي مؤلفه ايضا ولا ادري ما هي هذه الايات الله الله اعلم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل من يقرأ في الصحف والمجلات في الكلام على النجوم والابراج -

01:02:29

يعتبر اثم وهل يشمله حديث النبي صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا او عرافا فسأله فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما اذا قرأها قصدا وتأثر بي تأثر بما فيها وصدق ما فيها يصدق عليه الحديث. اما اذا قرأ - 01:02:49

من باب الاطلاع فقط فهذا لا يشمله الحديث لانه ينكر ما فيها ولا ولا يصدقه لكن هو اثم اذا الم ينكر هذه الاشياء ويناصح آ الصحفيين وآ رؤساء التحرير من - 01:03:09

هم ان يتركوا هذا اما انه يقرأها ويسكت فهذا لا يجوز له. لانه لا اه لا يغير المنكر لا يغير المنكر وهو يقدر على ذلك بان يبين لرؤساء الصحف ومحرريها ان هذا لا يجوز او اذا لم - 01:03:29

يكتب للمسؤولين يكتب للمسؤولين يأخذوا على ايدي هؤلاء. المهم انه ما يسعه انه يقرأها ويسكت ام اما اذا قرأها مصدقا بما فيها فهذا لا شك انه يشمل حديث من اتى عرافا او كاهنا فسأله عما يقول فصدقه. نعم - 01:03:49

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول بعض من يبين من هم اليهود والنصارى يقول اليهود هم اتباع موسى عليه السلام والنصارى هم اتباع عيسى عليه السلام. فهل هذا التعريف صحيح؟ هذا في الاصل نعم هم في الاصل اليهود اتباع موسى في الاصل والنصارى - 01:04:09

اتباع عيسى في الاصل لكنهم فيما بعد حرفوا وبدلوا وغيروا وادخلوا في الديانتين من الكفریات والشركیات الكثير ثم لما بعث محمد صلى الله عليه وسلم نسخت التوراة والانجيل ولم يبقى الا القرآن وشريعة محمد صلى الله - 01:04:29

عليه وسلم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل تتصح طالب العلم المبتدئ بقراءة هذا الكتاب كتاب الفرقان او انه اكبر من مستواه. يحضر الدروس فيه ويستفيد ان شاء الله. يستفيد ان شاء الله ويستفيد من قراءته ايضا وما اشكل عليه -

01:04:49

اسأل عنه نعم احسن الله اليكم انتهى - 01:05:09